

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 378 @

1993 حدثنا عصام بن رواد ، ثنا ادم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن ابي العاليه ، عن ابي بن كعب : فهدى ابي الذين امنوا لما اختلفوا فيه يقول : فهداهم ابي عند الاختلاف ، انهم اقاموا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف . اقاموا على الاخلاص ابي وحده و عبادته لا شريك له و اقام الصلاة و ايتاء الزكاة ، و اقاموا على الامر الاول الذي كان قبل الاختلاف ، و اعتزلوا الاختلاف ، فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة . كانوا شهداء على قوم نوح و قوم هود و قوم صالح ، و قوم شعيب ، و ال فرعون ، ان رسلهم قد بلغتهم و انهم كذبوا رسلهم . قوله : لما اختلفوا فيه من الحق باذنه .

1994 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انبا ابن وهب ، اخبرني عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم ، عن ابيه ، في قول ابي : فهدى ابي الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه فاختلفوا في يوم الجمعة ، فاتخذ اليهود يوم السبت و النصارى يوم الاحد ، فهدى ابي امة محمد ليوم الجمعة و اختلفوا في القبلة ، فاستقبلت النصارى الشرق و اليهود بيت المقدس ، وهدى ابي امة محمد للقبلة و اختلفوا في الصلاة ، فمنهم من يركع ولا يسجد ، ومنهم من يسجد ولا يركع و منهم من يصلى وهو يتكلم ، و منهم من يصلى وهو يمشى ، فهدى ابي امة محمد للحق من ذلك ، و اختلفوا في الصيام فمنهم من يصوم النهار ، و منهم من يصوم من بعض الطعام ، فهدى ابي امة محمد للحق من ذلك ، و اختلفوا في ابراهيم ، فقالت اليهود : كان يهوديا ، و قالت النصارى : كان نصرانيا ، و جعله ابي حنيفا مسلما ، فهدى ابي امة محمد ، للحق من ذلك ، و اختلفوا في عيسى ، فكذبت به اليهود وقالوا لاهم بهتانا عظيما ، و جعلته النصارى الها وولدا ، و جعله ابي روحه و كلمته ، فهدى ابي امة محمد للحق من ذلك . قوله تعالى : و ابي يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

1995 حدثنا عصام بن رواد ، ثنا ادم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن ابي العاليه ، في قول ابي تعالى و ابي يهدى من يشاء الى صراط مستقيم يقول : يهديهم للخروج من الشبهات والضلالات و الفتن .